

مرة أخرى عساها تكون الأخيرة .. المشروع القومى الأول للوطن .. إستئصال شأفة المجرمين و البلطجية

Mohammad Salem
To القوات المسلحة المصرية, mod@afmic.gov.eg
10/18/2011
Reply

From: **Mohammad Salem** (mszsalem@hotmail.com)
Sent: Tuesday, October 18, 2011 2:01:35 AM
To: القوات المسلحة المصرية (mmc@afmic.gov.eg); mod@afmic.gov.eg

1 attachment (955.3 KB)
Hotmail Active View

23. المشـ...pdf
Download (955.3 KB)

Download as zip

٤٣. مرة أخرى عساها تكون الأخيرة

المشروع القومى الأول للوطن .. إستئصال شأفة المجرمين و البلطجية

رسائل موجهة إلى القوات المسلحة المصرية

بتاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠١١ الساعة الثانية عشرة وسبعة عشر دقيقة صباحا

١. لا يستطيع أىُّ وطنى مُحب لوطنه أن يتمالك زمامَ نفسِهِ أو عقله أمامَ ما يحدث من **جرائم وأحداث لا عهدَ للشعب المُسالم أو الوطن الآمِنْ بها** لا يستسيغُها منطق ـ أياً ما كانت مبرراته ـ وتتكرر بصفةٍ تكادُ تكون يومية وتتمثل فى **الإجتراء الغريب على هيبة الدولة بالإعتداء دونما خوفٍ أو مبالاة على أقسام الشرطة بلْ وتعقُّب أفرادِها ممن يتولون حماية أمن الوطن والمواطنين فى مشهدٍ شاذ صادِم** لم نعرف أو نشهد له مثيلاً فى أى دولةٍ أخرى من دول العالم أو بين أى شعبٍ من شعوبها.

٢. لا يحتاج المرءُ لكثيرٍ أو قليلٍ من العلم أو العقل أو الحكمة أو الفطنة ليدرك ويقتنع بأن حقوق الإنسان البالِغْ ليست حقوقاً فطرية بل هى حقوق مُكتَسَبة وتالية لإلتزامه بواجباته تجاه المجتمع الذى يحيا فيه وبأن **حقوق الإنسان لا يستحقها سوى من يلتزم بالقانون وبأنه لا حقوق لمن لا يعترف بالقوانين** التى تحكم حياة الدول والشعوب وبأن **الإفسادَ فى الأرض لا علاج له سوى الإعدام بغير رحمةٍ أو شفقةٍ أو تردُّد** وبأن التخاذُل والتراخى فى إستئصال المجرمين والبلطجية من ربوع الوطن هو إيذان بقرب سيادة شريعة الغاب فى المجتمع ونذيرٌ ببدء إنهيار الدولة وتحلُّلها وهدم كيانِها مثلما كانت تجرى عليه الأمور فى عصور الهمجية المظلمة التى كانت تحكمها شرائعُ الغاب.

٣. يخسرُ المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية كثيراً من مكانتِه وتقدير الشعب له بسبب ما يلحظهُ جميعُ المصريين من البطءِ والتهاوُن والتخاذُل الذى يسودُ أداءه للتصدى الحازم وللقضاء على شراذم المجرمين والبلطجية المنتشرين فى أنحاء الوطن. ولا يستطيع أحد أن يلتمس له أى عُذرٍ فى ذلك أو أى مبررات تُساق فى هذا الشأن كإحترام حقوق الإنسان أو منظمات حقوق الإنسان أو حقوق المتهمين أو عدم توجيه نيرانه صوب المصريين وأمثالها من المبررات التى تُذْكَرْ فى غير سياقِها **فالمجرمين والبلطجية لا حقوق لهم سوى الحق فى رصاصةٍ فى سويْداء القلب** تكفُّ أذاهم عن المجتمع الذى يعانى من جرائمهم. كما أن **الإجتراء على أفراد الشرطة سيعقُبُه حتماً الإجتراء والإعتداء على أفراد الجيش** ـــ وهو ما سبق لنا التحذيرَ منه فى الرسالة المرسلة إلى القوات المسلحة المصرية بتاريخ (٢٩ يونيو ٢٠١١) والمعنونة بعنوان : إجراءات فورية حازمة مطلوبة لمواجهة الإضطرابات بالوطن ـ وهو ما حدث فعلاً منذ أيام قليلة فى واقعة (ماسبيرو) وما سبقه من أحداثٍ متفرقة راح ضحيتها بعضٌ من شهداء القوات المسلحة فى سبيل الوطن.

٤. تحتاجُ جهودُ أفراد هيئة الشرطة المخلصين لشعبهم ووطنهم إلى الكثير من العَوْن والمساندة والتأييد فى هذه المرحلة العصيبة التى تتعافى فيها هذه المؤسسة الوطنية العريقة من جراحِها وآلامِها لتعودَ مرةٍ أخرى إلى مكانتها ولأداء واجباتها فى خدمة الشعب وحماية الوطن. وفى هذا الصدد **يقع على المؤسسة العسكرية العبءُ الأكبر فى دَعْم هيئة الشرطة ومساندتها** بوسائل الدعم البشرى والعسكرى والفنى نظراً لإمكانياتها وقدراتها التى تمتلكها والتى لا تتوافر لأى جهةٍ أخرى بالوطن.

٥. يجب أن يتحملُ الشعب واجبَه فى هذا الشأن دفاعاً عن أمنه وسلامته ولذا فإننى أقترح **إصدار قانون عاجل يقرر ولمدةٍ محددة قابلة للتجديد** ـ عامٍ واحد مثلاً أو عامَيْن أو لحين إستتباب الأمن بصورة كاملة أيُّهما أقرب ـ **تشكيلَ لجانٍ للدعم الشعبى لهيئة الشرطة** من المواطنين الراغبين فى ذلك ويحدد وينظم قواعد تشكيل هذه اللجان وواجباتها ونظام عملها وصلاحياتها وحدود تسليحِها .. الخ. وهكذا تتضافر جهود أبناء الشعب المخلصين من أفراد هيئة الشرطة وأفراد المؤسسة العسكرية وأفراد الشعب ممن لا ينتمون لأىٍ من هاتين المؤسستين الوطنيتين لتأمين الوطن والمواطنين وإستئصال كل من يهدد سلامتهم من المجرمين

على حمايتها للثورة ودفاعها عن الشعب وحفاظها على الوطن. وسيكون إنجازاً ضرورياً لا غنى عنه ولا بديلَ له لتطهير الوطن من جميع هذه الحثالات والنفايات البشرية التى تمثل عائقاً لا يمكن تجاهله أمام أى خططٍ للإصلاح الإجتماعى والتربوى والبيئى للوطن. وسيكون ضمانة حقيقية لتحقيق أحلام معظم جموع الشعب المصرى فى وطن آمِن نظيف يسودُه السلام وتعُمه الطمأنينة وكلاهما ضرورة للعمل والإنتاج والتقدم تمهيداً لبدء الشروع فى إعادة بناء الوطن وتعمير أركانه وربوعه إن شاء الله.

والله الموفق.

د. محمد سعد زغلول سالم
أستاذ الوراثة الطبية ـ كلية طب جامعة عين شمس
الحيوية عضو لجنة الهندسة الوراثية والتكنولوجيا
والتكنولوجيا المجلس القومي للتعليم والبحث العلمى
المجالس القومية المتخصصة

Dr. Mohammad Saad Zaghloul Salem
Professor Of Medical Genetics
Faculty Of Medicine, Ain-Shams University
Cairo, Egypt
Phone : 0125874345
https://sites.google.com/site/mszsalem/